وهو على المنبر يخطب فقال ان بني عم لتميم الداري ركبوا في البحر
وساق الحديث وفيه قالت فكأنما انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم
واهوى بمخصرته الى الارض وقال هذه طيبة يعني المدينة وفي
رواية غيلان بن جرير عن الشعبي عن فاطمة قالت قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم تميم الداري فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه ركب البحر فتاهت به سفينته فسقط الى جزيرة فخرج
اليها يلتمس الماء فلقي انسانا يجر شعره واقتص الحديث وفيه
ثم قال اما انه لو قد اذن لي في الخروج قد وطئت البلاد كلها لو اذن لي
غير طيبة فاخرجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فحدثهم
قال هذه طيبة وذاك الدجال وفي رواية ابي الزناد عن الشعبي
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قعد على المنبر فقال ايها الناس
حدثني تميم الداري ان اناسا من قومه كانوا في البحر في سفينة
لهم فانكسرت بهم فركب بعضهم على لوح من الواح السفينة فخرجوا الى
جزيرة في البحر وساق الحديث ● سبيعة الاسلمية حديث
واحد متفق عليه اخرجه البخاري بالاسناد مختصرا من
حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابيه انه كتب
الى ابن ارقم ان يسأل سبيعة الاسلمية كيف افتاها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت افتاني اذا وضعت ان انكح ولمسلم تعليق
من حديث عبيد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله
بن الارقم الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحرث الاسلمية
فيسألها عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم

حين استفتته

حين استفتته فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الزهري يذكر له عن
سبيعة تخبره ان سبيعة بنت الحرث اخبرته انها كانت تحت سعد بن
خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان ممن شهد بدرا فتوفي
عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت حملها
بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها ابو
السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك
تجملت للخطاب ترجين النكاح وانك والله ما انت بناكح حتى
تمر عليك اربعة اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك
جمعت علي ثيابي حين امسيت واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته
عن ذلك فافتاني باني قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج
ان بدا لي قال البخاري في كتاب العلم وقال الليث حدثني يونس عن الزهري
وقال تعليقا تابعه اصبغ عن ابن وهب عن يونس واخرجه مسلم
بالاسناد من حديث ابن وهب عن يونس عن الزهري عن عبيد الله
وذكر مثله وزاد قال ابن شهاب ولا ارى بأسا ان تتزوج حين وضعت
وان كانت في دمها غير انه لا يقربها زوجها حتى تطهر ● المتفق
عليه من مسند ام حرام بنت ملحان بن خالد الخزرجية واسمها الغميصاء
وهي خالة انس بن مالك حديث واحد عن اسحق بن عبد الله بن
ابي طلحة عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب
الى قباء يدخل على ام حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت تحت عبادة
بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاطعمته
ثم جعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه ثم استيقظ

Copyright © King Saud University